

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك	١٢
. . . عن ستة أشهر	.	٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	.	١٥
. . . عن ستة أشهر	.	٩
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	.	١٨
. . . عن ستة أشهر	.	١١
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	.	٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي

ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال

طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون



إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي

أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع

الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

٢٠ و ٢ أيار سنة ١٨٨١

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٤ جمادى الثانية سنة ١٢٩٨

حمص. ذكرنا قبلاً أن أبهة الوالي استدعى حضور باخرة تكون تحت أمره في ميناء بيروت وقد حضر الآن البايور المدعو (رسمو) وهو من نوع الكروبت.

أهم الأخبار التلغرافية

الأستانة في ٢١، أعلنت الدول لليونان أنها رضيت بجوابها الأخير وأنه يمكنها أن تحتل الأرض المعينة بدون تأخير.

إن أخبار تونس تفيد أن حكومة الباي أخذت على نفسها معاقبة قبيلة الكرومير وعليه فإذا جد ما يماثل هذا الحادث الأخير فيكون حضرة الباي ووزراءه المسؤولين.

باريز فيه، قدّمت الدول للباب العالي واليونان لوائح متفقة المعنى بشأن المسألة المختصة بهما.

العاكر تستعد في البلاد التونسية للسير قريباً.

روميه فيه، مجلس النواب يجتمع في ٢٨ الجاري.

باريز في ٢٢، أن الأخبار الأخيرة تثبت انكسار

الألبانيين الثائرين وتقدم درويش باشا نحو عنيزه.

أثينا فيه، وزير الحرب استعفى.

الأستانة فيه، ثار الألبانيون فقاتلهم درويش باشا

وانتصر عليهم بعد معركة دامت عدة ساعات بقرب

أوسكوب.

اللورد بيكونسفيلد

نعت إلينا الأخبار البرقية الأخيرة وفاة اللورد

بيكونسفيلد إثر تكرار النوبة عليه بشدة وهو رئيس حزب

المحافظين في إنكلترا وكبير وزرائها سابقاً المشهور

بالميل إلى الدولة العثمانية وقد أعلنت الملكة رسمياً شدة

تأثرها وأسفها عليه إذ فقد بفقده مستشاراً ناصحاً وصديقاً

مخلصاً وقد أثرت وفاته في إحساسات أوروبا فاشتركت

جميع الأحزاب على اختلافها بإظهار الكدر والحزن

على فقده وقد عرض موسيو غلادستون نفقة دفنه من

مصاريف الحكومة العمومية فأبى وصياؤه وفي مدة

وزارته أخذت الإنكليز جزيرة قبرص إلخ..

المعنا في أعداد الثمرات بعظم المصائب في جزيرة ساقز ورجونا من أهل الخير المبادرة لجمع إحسان إلى أولئك المصابين وقد علمنا بعد ذلك أن جناب مدير البنك العثماني ذاكر سعادة نجيب باشا متصرف بيروت بهذا الأمر وبعد ذلك استدعى إليه عدة من وجوه التجار وتألقت لجنة لذلك برياسة المدير الموماً إليه وقد كان من سعادة المتصرف المشار إليه أن انتخب من أعضاء مجلس إدارة اللواء صاحب الرفعة عمر أفندي الغزاوي وبشارة أفندي فرعون لمساعدة اللجنة المذكورة بتثويق الأمورين والأهالي للإحسان وخاب رؤساء الدوائر المنسوبة إلى الحكومة بالمبادرة إلى هذا الفعل الخيري وقد باشر اللجنة المذكورة جمع إحسان أهل الخير المقبول عند الخالق والمشكور من الناس وقد اعتمدنا بعد انتهاء ذلك أن ننشر أسماء اللجنة والمحسنين وهنا نحض على البذل مرضاة لله تعالى ومساعدة من خربت بيوتهم وذهبت رجالهم وعيالهم فكم أولاد هلكت أبائهم ونساء ترملن وعجزة فقدوا من يعولهم ونشكر من أحسن أو حض على الإحسان إذا عجز عنه على حد قول القائل إذا لم تقاقل يا جبان فشجع.

حيث شاع قبلاً في الشام أن علة الكوليرا (الهواء الأصفر) ظهرت في حلب استعلمت الولاية الجليلية من ولاية حلب عن حقيقة الأمر فورد لها الجواب تلغرافياً بتاريخ ١٥ نيسان سنة ٩٧ بأنه لله الحمد لا أثر البتة هناك للعلة المذكورة.

لقد وقفنا على كتاب منية النفس في إشعار عنتر عبس مطبوعاً طبعة ثانية بنفقة الخواجات لطف الله زهار ونجله فواز وقد زيد عليه بعض قصائد شائقة فجاء كتاباً رقيق المباني دقيق المعاني وهو يباع في المكتبة الوطنية في سوق أبي النصر وثمانه نصف ريال مجيدي.

ذكرت بعض الجرائد المحلية أن أهالي حمص استرحموا إبقاء عزتلو أحمد أفندي شكري قائمقاماً عليهم. وقد شاع (والخير محتاج إلى التثبيت) أن قائمقامية صيدا أحييت إلى عزتلو محمود بك اليوسف وإن خلفه في بعلبك عزتلو إحسان بك الذي تعين إلى

من القديم كان قضاء صور مصدرًا لأرتباك أفكار الحكومة بأمر تنافي مصلحة الأهالي أنفسهم فضلاً عن منافع الدولة من تقديم عمران البلاد من ذلك أنه حضر بعض أهالي القضاء المذكور إلى مركز اللواء وعرضوا إلى جانب المتصرفية بعض تشكيات ثم لم تمض مدة حتى ورد من القضاء المذكور تشكيات عمومية على الموجودين في مركز اللواء وغيرهم وقد بلغنا أن حضرة سعادة نجيب باشا متصرفنا الأكرم استدعى قائمقام صور ويوسف آغا المملوك وفي عزم سعادته وضع حد نهائي لأحوال صور المعلومة وما نعده بسعادته من الإقدام الممزوج بالاستقامة والدراية بالحصول على ما يريح الحكومة وينفع الأهالي.

في ليلة الأربعاء الماضي كان جماعة مدعوين عند بعض الأهالي لمناولة الطعام وبعد ذلك أخذوا في الغناء وفي جوار البيت المذكور بيت أحد يوزباشية العساكر النظامية فتشكى إلى مرجعه أن أصحاب البيت المذكور استرقوا النظر إلى حريمه وأن ذلك تكرر منهم منذ أربعة أشهر فأعلم المرجع بالحال رئيس الضابطة واستدعاه إلى البيت المذكور وحضر سعادتلو طيار باشا ومعه عدة ضباط وفرقة من العساكر النظامية مسلحة إلى مقربة من البيت واستدعى إليه أصحاب البيت والمدعوين وكدرهم جميعاً بناءً على دعوى اليوزباشي المذكور وحيث أن هذه القضية تعلق في محكمة الجزاء البدائية أحرنا الكلام عما جرى إلى أن يصدر الحكم بها.

قد كان لتشريف سعادة محمد بك اليوسف متصرف البلقاء إلى بلدتنا أثر يذكر ويشكر عليه من نحو الإنسانية والمعارف فإنه وضع ولديه في مدرسة الحكمة لاكتساب العلوم واللغات وطلب من جمعية المقاصد الخيرية انتخاب معلم لمدرسة جنين التي أنشئت بمساعي سعادته وانتخاب معلمتين لمدرسة الإناث في نفس نابلس التي تهيأت أسبابها ولما كان ذلك من الأمور الخيرية العائد نفعها إلى الدولة والأهالي وتقدم معارف الوطن فنقدم لسعادته خالص الشكر وعاطر الثناء.

ومن مدريد، قابل الملك في هذا النهار البرنس كورتشاكوف فسلمه تحريزاً بخط الإمبراطور.

ومن فينا، أن ألبانيا الشمالية في هيجان وأن خمسة عشر ألف ألباني تقريباً تسير على درويش باشا في أشقودة.

ومن لوندرا، أن موسيو جوشن سيرجع إليها في أواخر الشهر ويؤكدون أن موسيو ليارد سيخلف سفير روميه الذي سيذهب سفيراً إلى بطرسبوج بدلاً عن اللورد دفرين.

نشرت جريدة الستاندرد رسالة برقية من برلين أن التركمان هاجموا قلعة ماريكيسير واستولوا عليها وقد ذبح جميع المحافظين الروسيين.

ومن لوندرا ينتظر في هذا النهار وصول سفير ألمانيا فيها.

ومن الأستانة أن البرنس جوريتنسكي تناول في هذا النهار الطعام مع حضرة السلطان الأعظم وسيسافر غداً إلى أثينا.

ومن لوندرا سافر المركز هرتنكتون إلى باريز.

المسألة اليونانية

نشرت الديبا ما ملخصه أنه لا يخلو الأمر من المبالغة إذا قيل أن قبول دولة اليونان لمنحة الباب العالي أنهى كل شيء في الشرق فلم يبق ثمة ما يعبر عنه بمسألة شرقية إلا أنه ينبغي أن نهني المملكة اليونانية بالحكمة والأفكار السياسية التي أقامت أوضح برهان عليهما بقبولها لهذه المنحة فإنها منحة عظيمة تحسب خطأ عظيماً المخاطرة بواسطة التمسك بما هو أعظم فإن من سعد اليونان العظيم حصولهم على مثل تلك الأراضي العظيمة بسهولة وينبغي أن لا يخفى عليهم أن الدول وعدتهم منذ أشهر بما هو أعظم فظنوا أن وعداً أمضي من كل أروبا لا بد أن يأخذ مجراه وعمدوا إلى أخذ الاحتياطات والاستعدادات الكافية فبدلوا ما هو فوق طوقهم رجالاً ومالاً فكان من الصعب إمكان تجلدتهم طويلاً تحت أعباء هذه الاستعدادات لو لم يسهّل الله تعالى إلى حل المسألة ولا شك أنه كان لذلك تأثير عظيم في ارتياح اليونان إلى قبول ما عرضته الدول فضلاً عن أنه يصعب رفض منحة مرضية تخول اليونان الاستيلاء عليها حالاً بدون اختلاف وهي كل تساليا تقريباً وأغلب أهاليها كما هو معلوم لليونان فلا يجدون ثمة مقاوماً إذا حلتها الجيوش اليونانية إذ لا عصبية ألبانية هناك كما في ابيرا بل الأكثر يترحب بقدمهم بعكس ما لو دخلوا جانينا أو متزرفاً فإن هيجاناً عظيماً يمتد في ألبانيا ولا شك عندنا أنه كان يقتضي للطلول في جانينا وقت أطول وصعوبة أعظم من دولشينو وكيفما كان الحال فإن وزارة أثينا تصرفت بحكمة وحذاقة بقبولها بصفاء نية تلك المنحة ولا يمكن أن لا يعتبر طلب اليونان تسليم تلك الأراضي بسرعة كلية وحلولها سلمياً كشرط للقبول فإنه لدى المخابرة بطلول دولشينو طلب الجبل الأسود نظير ذلك وقد طلب اليونان مناظرة الدول والتفاتتها لشعوب ابيرا التي طلب بمقتضى معاهدة برلين ضمها لليونان وستبقى الآن تحت تسلط الباب العالي وقد اعتبر طلبها عادلاً (ما علمنا من أين جاءه هذا الوجوب الذي لا يشبك منصف أنه اقتراح طفيلي).

غير أنه لم يرد ما يفيد قبول الباب العالي بتلطيف وتعديل الدول لرسمه الأخير وإنما الجميع متفقون أنه لا يصادف مقاومة كلية منه وقد جاء في رسالة برقية من الأستانة أن موسيو جوشن حظي بمواجهة حضرة السلطان الأعظم مدة ثلاث ساعات ويقال أنه بذل الجهد

الجهيد للحصول على رضا حضرة السلطان الأعظم. ونشرت الديبا بتاريخ ١٦ نيسان ما حاصله أن التعليمات الأخيرة الواردة من مكاتبنا في فينا تفيد أن قبول اليونان يعتبر أمراً مقرراً وإن لم يبق الآن إلا قبول الباب العالي للرسم الذي قدمته الدول والظاهر إنهم لا يتوقعون اختلافاً بهذا الخصوص فإنه لا فرق عظيم بين هذا الرسم وما عرضه الباب العالي إلا بمسألة هدم قلاع بريفيترزا وترك قلعة باننا الصغيرة فلم يبق بعد ذلك إلا الاتفاق على وقت إخلاء تساليا من الجنود العثمانية فإن ضمانه الدول لا تتعلق إلا به لا غير فلا تتضمّن حلول اليونان والأمل تسوية كل ذلك بوقت قريب.

وقد جاء في الرسائل البرقية ما يدل على تقلب اليونان وعدم ثباتهم على رأي ففي رسالة من أثينا بتاريخ ١٦ نيسان أن حكومة اليونان طلبت إلى الدول عرض حدود أخرى غير ما عرض حدود أخرى غير ما عرض بدعوى أنها غير كافية وأن يفيدوها عما يتخذونه من الوسائل لحماية اليونان الباقين تحت تسلط الحكومة العثمانية وأن التباس عبارات جواب الحكومة اليونانية يؤخر التسوية وفي رسالة بتاريخ ١٨ أنه التأم في أثينا جمعية هياج نددت بسياسة الحكومة ولامتها وأن هيجان الشعب واضطرابه في ازدياد وفي رسالة بتاريخ ٢٠ أن الدول عرضت شروط تسوية الباب العالي واليونان لتعيين تفاصيل الحدود المتفق عليها بمناظرة الدول. وقد نشرت التيمس في أثناء كلامها على المسألة اليونانية ما ملخصه حيث أن اليونان تقبل ما عرضته عليها أروبا فيقتضي أن يكون ذلك بدون أدنى تعلل وأن تندب كل هيجان وكل فكر حربي وتنصب على حفظ قوتها ولمّ شعنها فإنها تتمتع منذ مدة طويلة بالتفات أروبا فينبغي أن تظهر الآن أهليتها لذلك.

قندهار

جاء في رسالة برقية بتاريخ ١٣ نيسان أن إخلاء العسكر الإنكليزي لقندهار بيتدي في هذا النهار وينتهي في ٢٣ منه وشاع في بومباي أن أيوب خان انهزم إلى ماسهاد (كذا).

المسألة التونسية

لقد اتسع خرق هذه المسألة فاستحالت مسألة سياسية وأصبحت شاعراً جديداً لأروبا فقد جاء في الأخبار الأخيرة أن حضرة السلطان الأعظم عقد مع وكلائه الفخام عدة اجتماعات للمذاكرة في هذه المسألة وقد استقر الرأي أخيراً على إرسال لائحة إلى الدول تستميل أنظارهم إلى صون حقوق الباب العالي من تعدي الفرنسيين في تونس إذ لا أحد ينكر ما له من السيادة عليها مما أقر به جميع دول أروبا فيكون بناءً عليه دخول العساكر الفرنسية إلى الأراضي التونسية محض تعدي على حقوق واستقلال الباب العالي مما تاباه أروبا ولا تسمح بوقوعه وقد جاء من أخبار تونس أن حضرة الباي الأفخم دعا جميع وكلاء الدول لديه وذاكرهم في مسألة تبوء العساكر الفرنسية تونس وطلب مساعدة دولهم في منع ذلك وفي رسالة برقية بتاريخ ١٣ نيسان أن سفير فرنسا في تونس أكد لحضرة الباي سلامة طوية فرنسا لجهته وكذب رسمياً ما أشيع من رغبة فرنسا في ضم تونس وذكر في الجرائد الأجنبية أنه لدى سؤال إنكلترا ناظر خارجية فرنسا عن قصد دولته في إرسال العساكر إلى الحدود التونسية أجاب أن القصد هو الاقتصاص من قبيلة الكرومير

بداعي تعديها على الحدود الجزائرية لا غير وأنه لا نية لفرنسا مطلقاً في الاستيلاء على تونس وقد أكد ناظر خارجية فرنسا كذلك لدولة إيطاليا وفي الجرائد الفرنسية أن الجرائد الألمانية تظهر الوداد والميل لدولة فرنسا في المسألة التونسية ولا بدع أن يكون ذلك من التغيرات البسماركية وذكر في الجرائد التركية أن حضرة الباي أرسل يطلب من الباب العالي المدد إذا تمكنت العساكر الفرنسية من بلاده وورد في الرسائل البرقية أن وكيل إيطاليا في تونس يشير على حضرة الباي بالاحتجاج ثانية على دولة فرنسا لدى الدول ويحرضه على المقاومة وأن سفير فرنسا أظهر لحضرة الباي رغبة دولته أن ترى العساكر التونسية مشتركة معها في قتال الكرومير وأنه بعد مواجهة قنصل فرنسا في الكلال قبائل الكرومير حضر ثلاثة قواد تونسيون إلى المعسكر الفرنسي وعرضوا على قائده ثلاثمائة ألف فرنك كتعويض فأبى مدّعياً أنه ليس مأمور بمخاطبة حضرة الباي.

ونشرت جريدة الطان ما يفيد إرسال حكومة فرنسا لائحة إلى سفرائها لدى الدول الأجنبية حفظت لنفسها بها حرية العمل بما ملخصه أنه بناءً على أخبارنا الخصوصية قد أرسلت حكومة فرنسا إلى سفرائها في الخارج لائحة تجلي عن حقيقة المخاطبة التي جرت بين وزير خارجية فرنسا والجنرال سيالديني فقد قيل فيها أنه ليس للحكومة الفرنسية إيضاحات رسمية لتقدمها إلى الدول على أعمال تنحصر أهميتها بين فرنسا وتونس والقبائل العاصية غير أنها تعلمهم الآن بصفة لا تخلو من الهيئة الرسمية بأن الغاية الآن من الاستعدادات الموجهة نحو قبيلة الكرومير هي المحافظة على النظام والراحة في الحدود فقط غير أننا نظراً إلى جهلنا ما يكون من وزارة حضرة الباي لجهة نوايانا هذه فلا يمكننا أن نسلف توضيحات مدققة عما تجر به فرنسا في المستقبل في هذه المسألة وبناءً عليه فلا يمكن الوزارة الخارجية الفرنسية أن تقوم بأدنى تعهد إزاء أي دولة كانت أما ما يخص دولة إيطاليا فإنها تعلم يقيناً أن مودتها عزيزة لدينا وهي تدرك أيضاً حق الإدراك أن مودتنا لها ضرورية لا سيما في هذه الأوقات ولا سبيل إلى الارتياح بكلتا المودتين لو لم تشيع الجرائد ذوات الأغراض أن الاحتياطات المتخذة في الجزائر الآن ربما عادت بأمور جديدة.

ونشرت جريدة الأستانة أن حضرة الباي جهز فرقة من العساكر التونسية تحت أمره حضرة ولي عهده وأمرها بالسير إلى جبل خمير للنظر والتحقيق على الخلاف الواقع بين قبيلة الكرومير التونسية وقبيلة نهد الجزائرية وقد قام بتجهيز فرق أخرى لتكون رهن أمره أيضاً مما يدل على سلامة حضرة الباي الأفخم ورغبته في إحسان العلاقات وفض المشاكل.

ونشرت الديبا عن رسالة من شراكة هافاس أنه رغماً عن تجسم المسألة التونسية لم تزل العلاقات بين حضرة الباي والسفير الفرنسي لا بل هي أصح من السابق وقد أقام السفير أمام حضرة الباي الحجة على ما ينسب إلى فرنسا من رغبة الاستيلاء على تونس وعزا ما يجري على الحدود التونسية إلى رغبة فرنسا الوحيدة في ضمانه تأمين الحدود فقط وما زالت فرنسا منذ افتتاح هذه المسألة تعزز جيوشها في الجزائر وتواصل إرسال العساكر والمؤن والذخائر.

وجاء في رسالة برقية أن حضرة الباي رفض طلب الفرنسيين إليه الاشتراك معهم في مقاتلة الكرومير.

حضرة الباي أجاب قنصل فرنسا برفض الاتحاد مع الفرنسيين لمحاربة الكرومير وأعلن رسمًا أن العساكر التونسية لا تقاتل الفرنسيين.

ومن الأستانة أن الباب العالي أرسل إلى سفرائه في الخارج منشورًا بخصوص المسألة التونسية أعلن به رجاءه أن تقتصر فرنسا على أخذ الاحتياطات لتأمين حدودها الجزائرية وبعث إلى حضرة الباي بلائحة يحرضه بها على الملاطفة والملاينة.

ومن رومية قابل ملك إيطاليا رسميًا الكونت شوفالوف المكلف بتبليغ ترقية الإمبراطور إسكندر الثالث إلى تخت روسيا.

ومن كابوتوفن قبل البازوتوس ما عرضه حاكم الكاب ويظن أن الصلح سيعقد قريبًا.

ومن رومية يؤكدون أن إمبراطور ألمانيا وروسيا نصحا الملك جورج بلسان البرق أن يقبل ما تعرضه عليه أوربا.

وردت إلينا الرسالة الآتية من أحد الفضلاء النزليين في تونس بقصد نشرها فنشرناها بحروفها

أن الدولة الفرنسية التي طلبت من حضرة الباي الأقم منذ عهد غير بعيد أن يدخل تحت حمايتها قد اختارت الآن طريقة أخرى تتوصل بها إلى تونس وهي إشعال نار الفتنة بين أهالي الحدود وهذا الأمر وإن كان صعبًا فليس بشيء بالنسبة إلى تونس الخضراء فمن يخطب الحسنة لم يغله المهر ومن ظن أن إخماد هذه الفتنة يكون بدون أن يحصل شيء مهم فقد أبعد المرمى فإن من أشعل هذه النار لا يريد إخمادها بدون الغرض المقصود و قبيلة خمير التي زعموا أنها جنت على قبيلة نهد لها نصراء يجاورونها في جبالهم الممتدة مسافة نحو أربعة أيام في تونس فلا نلبث أن نرى القبائل تتقاطر لنصرة إخوانهم فيتسع الخرق على الرافع وهذا الأمر منوط بمحكمة الباي المعظم ووزيره المفخم وإلا فإن الباب العالي أولى بالنظر في حل هذه المشكل العظيم فإن تونس فضلًا عن كونها تابعة له دينًا وسياسة قد أعانته في حرب القريم بنحو أربعة عشر ألف مقاتل وإرسال هذه المقدار من تونس إلى الخارج يدل على المشقة التي تكلفتها الدولة في ذلك الوقت لإعانته ثم أنها أعانته في الحرب الأخيرة بمقدار ما استطاعت من المال والخيل وعلى كل حال فهي لا تستغني عنه وإن كان عنده من المشاكل ما هو أهم منها فإن القطر التونسي عربي محض وقديم في الإسلام افتتحه كاتب وحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ابن أبي سرح ودخله في عشرين ألفًا من وجوه الصحابة والتابعين منهم العبدلة السبعة ومما لا يشك فيه أن إرسال الدولة العلية بعض بوابيرها الحربية إلى مراسي تونس مما يقوي عزائم العرب ويحركهم جميعًا إلى المدافعة وقد قيل أن بعض بواخر إيطاليا ستقدم إلى هذا الطرف نسأل الله أن يلهم حكومتنا ما فيه الصواب أنه ولي التوفيق.

إن قبيلة نهد التي ادعى الفرنسيين أنها مجني عليها كانت في ما مضى تابعة لحكومة تونس ثم ادعاها الفرنسيين ولكنها بقيت بين بين كالمستقلة إلا أن استقلالها أضرب بعض عواندها حتى صاروا يلبسون

ويقررون أن الإمبراطور وعد ولي عهد ألمانيا لما كان في بطرسبورج بهذه الزيارة وقد كرّر وعده بما كتبه إلى الإمبراطور غليوم صحبة البرنس سوفاروف.

إنكلترا وتونس

نشرت الأوبنيون أنه لما بلغ حضرة الباي الأفخم خبر وقوع اتفاق بين فرنسا وإنكلترا لجهة تونس تأثر إلى الغاية وأرسل يطلب من قنصل دولة إنكلترا الإفادة عن صحة هذا الخبر فخاطب السفير اللورد سالسبوري وأتاه الجواب بلسان البرق بأنه لا أساس ولا صحة لهذا الخبر وأنه يمكنه أن يطمئن حضرة الباي بأن إنكلترا لا تتدخل في أعمال تونس فشكر حضرة الباي الحكومة الإنكليزية على ذلك.

وقد نشرت التيمس في أثناء الكلام على هذه المسألة ما يفيد أن إنكلترا لا تنظر بعين الرضا إلى آمال نتيجتها سلخ ولاية عن المملكة العثمانية وأن أوربا مجبورة أن تحافظ على إنصاف الأملاك العثمانية محبة بصالح السلام العام وأنها ترجو فرنسا مصافاة الكرومير وتأمين الحدود والرجوع بدون التهور بخلاف ذلك.

وقد جاء في رسالة من لوندرا ما يكذب ما نشره الدالي تلغراف من إرسال مراكب حربية إنكليزية إلى تونس بقصد حماية الرعاية الإنكليزية فيها فإنه لا سبب يوجب ذلك الآن ولا ترسل مثل هذه المراكب إلا عند الاقتضاء والضرورة.

حوادث شتى

في رسالة برقية من تونس أن قنصل فرنسا في جمعية عقدتها قنصل الدول أن حضرة الباي مسؤول عن كل تعدد يقع على الأروبيين في تونس.

ومن رومية رفض موسيو كيرولي أن يكون عضوًا من الوزارة الجديدة فقطع رؤساء الشمال كل مخابرة وأن قسمًا عظيمًا من النواب يرجون موسيو كرسبي أن يحفظ الاتفاق في الشمال ولم يصدر الملك إلى الآن أمره.

ومن برلين أن البرنس لورلف سفير روسيا سافر إلى باريز بعدما واجه الإمبراطور والإمبراطورة وتناول الطعام عند البرنس دي بسمارك.

نشرت الكازيت دي كولوني عن رسالة من بطرسبورج أنه عقد عند الإمبراطور مجلس من الوزراء للمذاكرة في ما يقتضي إجراؤه بالنظر إلى القرائنوق نقولا قوسطنطينوفس ووالده قسطنطين وإلى الآن لم يعلم ما قر عليه الرأي.

ويقال أنه كان في عزم النهيلىست أن يذيعوا في هذه الأيام منشورًا جديدًا يتعلق بمحاكمة الأشخاص الخمسة المتهمين بحادثة القيصر القتل.

نشر القورسبونديس بولتيك أن إمبراطور النمسا منح القونت شوفالوف الروسي علية من الذهب مرصعة بالجواهر وعليها صورته.

وفي رسالة برقية من تونس أن حضرة علي بك ذهب إلى الجامع للدعاء بتأييد جيشه ونصره. ويؤكدون أن

قتلة الإمبراطور إسكندر الثاني

ذكرت جريدة المساجر ما معناه أن قتلة الإمبراطور المحكوم عليهم بالموت لم يعترضوا على الحكم الصادر عليهم غير أن زوزاكرف وميكاييلوف طلبوا معاملتهم بالرحمة والعفو فأجاب المجلس أنه بالنظر لعظم الجريمة لا يمكن النظر في التماسهم وقد عرض مع ذلك طلب الجانين على الإمبراطور فأجاب بوجوب إنفاذ منطوق حكم المجلس وعليه فينفذ حكم القتل على جميع المشتركين في هذه الجناية في اليوم الخامس عشر من شهر نيسان في الساعة التاسعة لكن سيتأخر إنفاذ الحكم على هس هلمن الحبلى إلى حين ولادتها.

وفي رسالة برقية أن الحكم نفذ على المجرمين في الساعة العاشرة في محلة سيمانوف (كذا) وكانت المحلة غاصة بالجماهير ولدى شفق ميكاييلوف قطعت المشنقة مرتين قبل إتمام العمل ولم يجر ما يكدر الراحة.

روسيا وإنكلترا في أواسط آسيا

نشر في الجرائد الأجنبية أن الدالي نيوز نشرت خبرًا جديدًا عن مكاتبها في بطرسبورج سبب قلق الإنكليز وهو أن الجنرال سكوبيلوف قائد العساكر الروسية في أواسط آسيا أجرى حركة تقدمية نحو مرو وبدلاً عن أن يعود إلى روسيا كما صدر له الأمر فهو الآن على مسافة قريبة من مرو.

ومن المعلوم أن الإمبراطور الروسي الجديد عند صعوده على تخت روسيا تعهد لإنكلترا بعدم توسيع نطاق ملكه في أواسط آسيا فيكون بناءً على ذلك لا اصل لما نشره الدالي نيوز وتكون هذه الحركة على غير علم من الحكومة الروسية وكيفما كان الأمر فلا خوف من مهاجمة مرو غير أن من المحتمل أن يتخذ الحزب المحافظ هذا الخبر واسطة للقيام بمظاهرات جديدة لعدم إخلاء قندهار ولكن هيئات أن يتظاهر بذلك والإخلاء قد ابتدئ منذ أمس ولا تمضي أيام قلائل إلا وقد انتهى.

الجبل الأسود

نشر القورسبونديس بولتيك عن رسالة من ستين أن حكومة الجبل الأسود تحاول أن تجعل هيئة نظامية لمخابرتها --- مع الباب العالي بإنشاء وكالة لها سياسية في الأستانة وقد عزم وزير خارجية الجبل على السير إليها لمذاكرة --- الدولة العلية بذلك.

أما أعمال الجبل فتمتعة بسلام تام وقد أخذ يقوم بالأعمال العمومية التي أهملت إلى الآن فقد بوشر بإصلاح الطريق التي ابتدئ بها في السنة الماضية ثم أوقفت بسبب مسألة الحدود وحيث أصبح للجبل ميناء بحري وجب أن ينظم راية لمراكبه التجارية وستكون مؤلفة من اللون الأحمر والأزرق والأبيض مرسومًا في وسطها أحرف اسم الأمير نيقولا وسياسفر إلى دولشينو رئيس مجلس الثوري ليسلم تلك الراية إلى رؤساء المراكب وسيقومون لذلك بنوع من التظاهرات الاحتفالية.

الإمبراطور إسكندر الثالث وألمانيا

نشرت الكازيت ماكديبورك عن رسالة من برلين تأكيد أن الإمبراطور إسكندر الثالث سيحضر إلى برلين في نصف شهر أيار ويحضر الاحتفالات والامتحانات العسكرية التي تجري في ألمانيا في الوقت المذكور

وأما الباب العالي فقد رضي عن سياسة أبهة الوالي في هذه المسألة وبعث إليه بتلغراف شكر وثناء.

أخذت حين تحريره رسالة من حماة وفيها ما يوجب اهتمام الحكومة بالقبض على لصوص نزلوا على دار فارس آغا ابن منصور آغا وقتلوه بالرصاص.

قبلاً حضر إلى الشام سعادتلو محمد بك اليوسف متصرف البلقاء وفي نهار أمس جاء مدينتنا عزتلو أحمد أفندي أبازه متصرف حماة وقد حضر أيضاً قبلاً جناب الوجه النبيه عزتلو محمود بك اليوسف وقد شاع أنه سيعين لمنصب أسى فنرجو تحقيق ذلك.

رومانيا

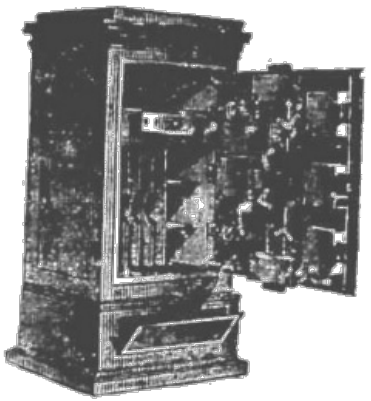
جاء من أخبار رومانيا الأخيرة أن المجلس أقر على طرد الأجانب المتلجئين إلى بلاد رومانيا بداعي أمور سياسية وقد أعلن كبير الوزراء أنه لم يكن إجابة لطلب بعض الدول الأجنبية وإنما رغبة في استئصال كل شر من البلاد وعدم ترك سبيل لظهور الفساد ويقال أنه لا صحة لما قيل من كراهة المجر لارتقاء رومانيا إلى مملكة بل هم على غاية ما يكون من السرور بذلك لأنهم يرون بارتقائها حاجزاً حقيقياً دون روسيا وسلاف شبه جزيرة البلقان.

إعلان

من جانب المتصرفية البهية

ورد تلغراف عالي من جانب الولاية الجليلة مؤرخاً في ٥ نيسان سنة ٩٧ مبني على تلغراف سامي من مقام الباشا وكالة الجليلة عن لزوم تمديد ممنوعة إخراج حيوانات النقل والفلاحة ما عدا الجمال لخارج الولاية على مدة ثلاثة سنين اعتباراً من مارت السنة الحاضرة ولكي تكون الكيفية معلومة للجميع اقتضى عن قرار مجلس إدارة اللواء نشر هذا الإعلان الرسمي في ١٤ نيسان سنة ٩٧.

المبيع في مخزن كف الأحمر



صناديق حديد غير قابلة الحريق حاملة ٥٠ علامة شرف من المعارض.

ورق سيكارة (كف الأحمر) الحقيقي

ترابطة للصابون جنس عال

عبد القادر قباني

الشام من جناب وكيلنا بها

قد بلغني أمر يلفت أنظار الأبصار بل يثير ثائر الغيرة في قلوب من في المهدي من الصغار أبسطه على أمل أن تتخذوه فاتحة مقالة تصادف لا شك من قومي اهتماماً يميت القنوط ويحيي الرجاء ويشرح الصدور ويؤمن الخائف من شر البلاء وهو أن الدكتور بياجيني طيب الكورنتينا المقيم في قرية ضمير مع نفر قليل من المحافظين والخبراء ليجري الحجر الصحي على القادم من جهة حلب وبغداد قد جاء الشام معللاً بانحراف صحته وترك الحجر تحت إدارة الخبراء وفوق ما يرغبون وقد اتفق الناس على إنكار هذا العود وهم مختلفون في تشخيص أسبابه فمن قاطع بصحة انحرافه بدليل حرصه على الصحة العمومية وشاك في ذلك بدعوى أنه تمارض لأسباب تجارية وبين هؤلاء من زاد على هذه الدعوى بما ينطق بالشكوى من أعمال الخبراء والمحافظين فصرنا والحالة هذه نتوقع من أبهة والينا الأفخم ما يرفع التهمة ويزيل الريبة.

تجسّم وهم مسألة حوران في مخيلة الناس حتى عدّوها مشكلة من المشاكل أو نازلة من النوازل ولم تكن في نفس الأمر إلا حادثة من حوادث الزمان جار بها على أبنائه ليعترفوا بفضل القلب وإن من آياته أن يريهم الصغير كبيراً والقليل كثيراً.

فإن الأخبار الأخيرة الواردة من تلك الجهة تشير إلى وشك انتهاء هذه المسألة فقد بلغني أن حضرة المشير الأفخم أظهر لوكلاء العادين أنه وإن كان محتاجاً إلى الحلم أنه إلى العدل في بعض الأحايين أحوج أراهم أول الأمر من المسالمة ولين الجانب وما خرج بهم عن حد التساهل في الأمر واضطره إلى القيام بأمر العدل فكلفهم إلى تأدية سبعة آلاف وخمسمائة كيس دية من أراقوا دمه من شهداء الحوارنة فتعللوا بوقوف الحال وضيق ذات اليد ولما لم يروا في اللجنة من يواسيهم ويسليهم أجابوا داعي القول طائعين بأن تعهدوا بدفع أحد عشر ألفاً وخمسمائة ليرة مقسّطة على أحد عشر يوماً وردوا بعض ما سلبوا من الأغنام والماشية وآخر ما علمته أن اللجنة عازمة على طلب المصاريف الحربية على أي سمعت في أثناء تحرير هذه الجملة أن الوكلاء المذكورين حاولوا خلف الوعد ونقض العهد بما أوجب على دولة المشير أن يشدد عليهم بعذاب الجانبين فعسى أن يكون لذلك أثر محمود العين مشكور العقاب وسأفيدكم عما أتخفه من هذه القبيل برسالة أخرى إن شاء الله.

الشام في ٣ ج من جناب وكيلنا المحترم

أبسط إليكم مجمل ما عندي من الأخبار فأقول أن مسألة دية قتلى الحوارنة قد تمت حسب ما أفدتم قبلاً وقد وجهت اللجنة عنايتها إلى طلب بدل المسلوبات وأمل الناس ثابت بحسن هذه النازلة أيضاً وسأعلمكم ما يوجد به مستقبل نازلة حوران مما هو الآن تحت حجاب الخفاء وقد حضر منذ يومين حضرة عاكف باشا متصرف حوران واجتمع بأبهة الوالي وذاكره ببعض ما جاء لأجله غير مرة وقد اختلفت الأفكار بذلك وتنوّعت الظنون.

قلانص شبيهة بالبرانيط ثم إن حضرة الباي منذ أعوام استدعى أكابرهم ورأس منهم من شاء بعد أن كساهم جميعاً فمكثوا مدة ثم صاروا تابعين لفرنسا دعاء وهم في الحقيقة تونسيون لا جزائريون وهنا نذكر أن من جملة عوائدهم المعمول بها عند العرب أن كل قبيلة لها أرض لا تتجاوزها فلو تجاوز أحد أرضه ثم فعل ما يوجب قتله فقتل كان دمه هدراً فلو فرضنا أن إحدى القبيلتين تعدت على الأخرى في أرضها فإن هذا التعدي مع وجود تلك العوائد مما يسهل بين الحكومتين فصل هذه النازلة ولكن هيئات فإن مقصود الدولة الفرنسية غير ذلك.

لا يخفى أن تهورات فرنسا هي التي تضرر بها. فإن الجباليين هم من أنشط الناس وأكثرهم شجاعة وتمريئاً على قتال الجبال وهم مع ذلك ذوو عدد وافر يتجاوز خمسين ألفاً وقد قيل أنهم بعثوا نسايم وبناتهم وعليهن الحلي والحلل إلى جميع تلك السهول يستصرخن ويحركن غير القبائل لينضموا إلى المدافعين عن الأوطان هذا والبرنس بزمارك حي يرزق وإيطاليا لا تكاد تجد فرصة كهذه الفرصة لاسترداد أراضيها الأرباوية والتأمين على تونس من عدوها القريب وعند الله علم الغيوب.

سيتوجه ولي العهد في تونس إلى محل النازلة وسيكون رئيس عموم الجيش وقّعه الله لما فيه راحة البلاد وصلاحها.

طرابلس من مكاتبنا

في الأسبوع الماضي بداعي تأهيل جناب الأديب النجيب رشيد بك نجل الماجد الكريم رفعتلو ياسين بك العبود قدم إلى طرابلس رفعتلو محمود بك العبود ووفد كثير العدد من بكوات وأغوات عكار بالخيل الجياد الموسومة والسلاح المحلي (حسب عوائد أهل البر) فاستقبلهم شبان طرابلس بمحل وليّ الله البداوي بصورة تسر الناظر من حسن السميت والترتيب وكان لذلك اليوم شأن غصت الطرق بالرجال والنساء وبقي ذلك إلى أن وصل الجميع إلى باب التبانة ثم إلى بيت العالم الفاضل زاده مكرمتلو محمد أمين أفندي فاستقبل الجميع بكل ترحاب واحترام وفي يوم الجمعة دعا الأفندي الموماً إليه جميع علماء البلدة ومأموريها والوجوه والأعيان لتلاوة دفتر إحصاء جهاز كريمته على البك الموماً إليه وترحب بجميع من حضر حسب ما عرف به من حسن أخلاقه المشهورة وبعد تلاوة دفتر الجهاز المذكور وتعداد مفرداته انصرف الجميع داعين للأفندي الموماً إليه بالتعويض وللعروسين بالرفاه والبنين وفي يوم السبت عاد البكوات ومن معهم بالصورة التي استقبلوا بها وعند وصولهم إلى محلهم قامت الأفراح وفي ليلة الاثنين كان زفاف القمرين الأديبين رشيد بك الموماً إليه وشقيقه حسن بك نجلي البك الموماً إليه وقد حضر هذا الزفاف بكوات وأغوات عكار وباقي القضاوات وفي ثاني الأيام انصرف الجميع شاكرين من مكارم والدهم وحضرة عمهم عزتلو محمود بك العبود وداعين لهم بدوام الهناء والتوفيق.